



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ديالى

كلية التربية الأساسية

فاعلية الأسلوب التدريبي لذوي التصلب – المرونة والتأملي- الاندفاعي في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد

أطروحة مقدمة

إلى مجلس كلية التربية الأساسية- جامعة ديالى
وهي جزء من متطلبات نيل درجة دكتوراه فلسفة في
التربية الرياضية

مقدم من

حاتم شوكت ابراهيم الدليمي

بإشراف

أ.م.د ماجدة حميد كمش

أ.د فرات جبار سعد الله

م ٢٠١٣

١٤٣٤هـ

الباب الأول

١- التعريف بالبحث

١-١ مقدمة البحث وأهميته.

٢-١ مشكلة البحث.

٣-١ أهداف البحث.

٤-١ فروض البحث .

٥-١ مجالات البحث.

١-٥-١ المجال البشري.

٢-٥-١ المجال الزماني.

٣-٥-١ المجال المكاني.

٦-١ تعريف المصطلحات.

الباب الأول

١ - التعريف بالبحث

١-١ مقدمة البحث وأهميته:

ان التطورات العلمية (والتكنولوجية) الكبيرة التي شهدتها المجال الرياضي فرضت آفاقا جديدة لا حدود لها في جميع المجالات ومنها العلوم الرياضية الذي يشهد تطورا واسعا اعتمادا على الأسس والنظريات الحديثة وخاصة بعد ظهور الحاسوب والشبكة العالمية (الانترنت) إذ أسهمت بشكل واسع في تدفق المعلومات التي أفاد منها العديد من الباحثين والمختصين لإحداث هذا التطور.

شكل التطور (التكنولوجي) الذي طرأ على المجالات كافة ومنها المجال العلمي، فظهرت أفكار وأساليب جديدة طرحت على الساحة فجعلت من المدرس المسؤول الأكثر أهمية في إدارة عملية التعليم ونتيجة لكون المتعلمين لا يستجيبون لعملية التعليم بطريقة واحدة بسبب الفروق الفردية وهذا لا يتم الا بالكشف عن إمكانيات المتعلمين وقدراتهم الفكرية والإدراكية والنفسية وغيرها والتي على أساسها يصنفون ومن ثم يتم اختيار الأسلوب الملائم لهم وصولا إلى الهدف المطلوب.

وبعد الأسلوب المعرفي (التصلب- المرونة) من الأساليب التي ترتبط بالفروق الموجودة بين الأفراد في كيفية أداء العمليات المعرفية كالتفكير وحل المشكلات واتخاذ القرارات، فقد أكدت كثير من الدراسات فاعلية هذا الأسلوب المعرفي في عملية تفاعل الشخص وتعامله مع المعلومات في مواقف الحياة اليومية، وانه يعد أساسا للتمييز بين الأفراد واستجابات المناسبة إلى تلك المواقف، "فالأفراد المتصلبون يتسمون باستجابات تظهر الميل نحو الحلول القاطعة التي تمتاز بين الصواب والخطأ نحو القسمة الثنائية البالغ في بساطتها ويحدث هذا على حساب الواقع وهؤلاء الأشخاص يسعون إلى القبول المطلق أو إلى الرفض المطلق الذي لا يشوبه غموض ، أما الأفراد الذين يتصفون بالمرونة "فلهم القدرة على إعطاء عدد متنوع من الاستجابات العقلية التي تتناسب مع تعقد الموقف"^(١).

(١) إبراهيم عصمت مطاوع؛ قراءات في التربية وعلم النفس: (مكة المكرمة، مكتبة الطالب الجامعي، ١٩٨٦)، ص٢٥.

وقد أظهرت التطبيقات العملية للأسلوب المعرفي (التصلب- المرونة) "ان الفرد عندما يضع في حسابه معالجة الأمور بصلابة ستضعه في مسارات غير واضحة تجعل منه فرداً يتصف بعدم القدرة على معالجة أي قرار بينما يتسم الشخص الذي يتصف بالمرونة بدبلوماسية معينة ذات خصائص حسية على أساس الأخذ والعطاء في معالجة أي قرار"^(١).

أما الأسلوب التألمي المعرفي (التألمي-الاندفاعي) فيمثل احد الأساليب المعرفية في مجال دراسة الفروق الفردية، إذ بينت الدراسات ان كل من البعدين (التألمي- الاندفاعي) "يتميزون بخصائص منفردة في كيفية تعامل الفرد مع المواقف الحياتية وفي أساليب تفاعله الاجتماعي مما يوضح إمكانية الافادة من هذا الأسلوب في دراسة الشخصية في مواقف مختلفة من حياة الفرد وخاصة في مجال التعلم"^(٢).

فقد استخدم الباحث الاسلوب التدريبي الذي صمم ووضع لزيادة حركة كل طالب وتوفير الوقت الكافي لممارسة النشاط والتدريب عليه ، ان هذا الأسلوب يعطي الطالب الفرصة الكافية للتدريب على المهارة لان قرار بدء العمل أو التمرين أو الانتهاء منه عائد للطالب كما نلاحظ ان كل طالب يقوم باختيار مكانه بنفسه كي يقوم بأداء الحركة وبعد اختيار المكان سوف يختار أو يتخذ قرارا لوقت بدء التمرين، وعلى المعلم ان يراقب الطلاب ويرى كيفية تعاملهم في اتخاذهم قرار بدء العمل وكذلك قرار وقت التمرين أو الفعالية ويتخذ أيضا قرارا مناسباً.

"لذا فان اختيار أفضل الأساليب التعليمية التي توصل إلى تحقيق الأهداف مع مراعاة الفروق الفردية يتطلب الاهتمام بالأساليب المعرفية الإدراكية والتي تعني كمفهوم يشير إلى "طريقة أو أسلوب الفرد في التعامل مع المعلومات من حيث أسلوبه في التفكير وطريقته في الفهم والتذكر وترتبط بالحكم على الأشياء وحل المشكلات إذ إنها توضح ان التعامل مع المعلومات يعتمد على صيغاً عديدة منها تصنيف المعلومات وتركيبها وتحليلها و تخزينها واستدعاؤها عند الضرورة"^(٣).

(١) زيد سليمان الطائي؛ دراسة تقويمية لاتخاذ القرارات في الإدارة المدرسية العراقية للمرحلة الثانوية: (رسالة ماجستير، جامعة المنيا، ١٩٨٠)، ص٢٥.

(٢) نجلاء عباس الزهيري؛ اثر أسلوب الاكتشاف لذوي المجال المعرفي التألمي مقابل الاندفاعي في تعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة، (أطروحة دكتوراه، جامعة بغداد/كلية التربية الرياضية للبنات، ٢٠٠٦)، ص٢٢.

(٣) علي حمدي الفرماوي؛ الاساليب المعرفية بين النظرية والبحث، ط١، (القاهرة، مكتبة الانجلوا المصرية، ١٩٩٤)، ص١٦٣.

وتعد لعبة كرة اليد إحدى الألعاب الجماعية التنافسية التي احتلت مكان الصدارة من حيث انتشارها في العالم وتطورت من لعبة لقضاء وقت الفراغ إلى لعبة اولمبية تحتاج إلى متطلبات بدنية ومهارية عالية، وتعتمد هذه اللعبة على المهارات الأساسية كقاعدة مهمة للتقدم في مستوى الأداء، ولاسيما مهارة المناولة والاستلام والتصويب والخداع، لذا يجب توجيه الاهتمام إلى مراحل تعلمها فهي تحتاج إلى بذل الكثير من الجهد والممارسة في سبيل تعلمها وإتقانها، لذا فإن استخدام الأساليب المعرفية الإدراكية يمكن ان يكون له دور كبير وفاعل في تعلم وإتقان هذه المهارات الأساسية.

فضلا عن ذلك ان معرفة خصائص الأشخاص الذين يستخدمون الأساليب المعرفية المختلفة وبالإضافة إلى أنها تعد أساسا يعتمد عليه في التنبؤ بدرجة معقولة من الدقة بنوع السلوك الذي يمكن ان يقوم به هؤلاء الأشخاص الذين يختلفون في أساليبهم المعرفية في أثناء مواجهتهم للمواقف المختلفة سواء أكانت مواقف تعليمية في صفوف الدراسة أو في اختيار مهنة أو نوع العلاقات الاجتماعية التي تسود بين الأشخاص .

ان هناك اتفاقا بين الباحثين والمختصين على ان الأساليب المعرفية تعد بمثابة تكوينات نفسية لا تحدو بجانب واحد من جوانب الشخصية ، وإنما تسهم في تفسير الفروق الفردية بين الأفراد للكثير من المتغيرات المعرفية والوجدانية ، فالأساليب المعرفية تعبر عن الطريقة الأكثر تفضيلا لدى الفرد من اجل ممارسة أنشطته المعرفية كالتفكير والتخيل والطرق التي يتناول بها حل مشكلاته واتخاذ قراراته.

ومن خلال ما تقدم فان أهمية البحث تكمن في التعرف على فاعلية الأسلوب التدريبي لذوي التصلب- المرونة و التألمي- الاندفاعي في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد لأجل تطوير وإثراء العملية التعليمية بإيجاد وسائل فاعلة تؤدي إلى إثارة عقل المتعلم مما يساعد في سهولة اكتساب المعلومات وتخزينها واسترجاعها.

١-٢ مشكلة البحث:

كرة اليد هي إحدى الألعاب الجماعية التي تتكون من المهارات الأساسية ومتى ما أتقنها الطالب استطاع الوصول إلى المستوى الجيد من الأداء وهو هدف أساس يدعو له كل مدرس لتحقيق أفضل النتائج، ومن خلال العمل والمتابعة لاحظ الباحث قلة استخدام الأسلوب التدريبي المعتمد على الأساليب المعرفية في عملية تصنيف المتعلمين وفقا لمداركهم المعرفية وخاصة المتصلبين والمرنين والتأمليين والاندفاعيين، فضلا عن تأكيدات الباحثين والدارسين على تنويع استخدام الأساليب بما يتناسب وقابليات الطلبة ومستواهم واختيار الفعاليات الملائمة للأسلوب والبحث عن الأساليب التي تنمي وتدفع المتعلم إلى التفكير والاستنتاج والافتراض من أجل اكتشاف الحقائق وتحقيق تعلم أفضل، ولوجود الفروق الفردية بين المتعلمين في تنظيم ما يرونه ويدركوه من حولهم إذ إن لكل فرد أسلوبه في تنظيم ما يحتفظ به في ذاكرته وطريقته في الفهم والتذكر ويرتبط ذلك بالحكم على الأشياء وحل المشكلات لذا يعتقد الباحث أن تصنيف المتعلمين وفقا لأساليبهم المعرفية وتعليمهم المهارات الأسلوب التدريبي يمكن أن يطور عملية التعلم، وهذا ما دفع الباحث إلى محاولة التعرف على فاعلية الأسلوب التدريبي لذوي التصلب - المرونة و التألمي - الاندفاعي في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد.

١-٣ أهداف البحث:

١. تحديد عينة البحث لذوي التصلب - المرونة و التألمي - الاندفاعي في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد وبالأسلوب التدريبي.
٢. إعداد تمارين بالأسلوب التدريبي لبعض المهارات الأساسية بكرة اليد لطلبة المرحلة الثانية كلية التربية الرياضية/ جامعة ديالى.
٣. تعرف على فاعلية الأسلوب التدريبي لذوي (التصلب - المرونة) و(التألمي - الاندفاعي) في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد.

١-٤ فرضيات البحث:

١. للأسلوب التدريبي لذوي التصلب- المرونة و التألمي - الاندفاعي فاعلية ايجابية في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد.
٢. توجد فروق بين الطلاب وفقا لأسلوبهم المعرفي في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد.

١-٥ مجالات البحث:

- ١-٥-١ المجال البشري: طلاب المرحلة الثانية في كلية التربية الرياضية / جامعة ديالى للعام الدراسي ٢٠١١-٢٠١٢.
- ١-٥-٢ المجال الزمني: المدة من ١٤/١٢/ ٢٠١١ ولغاية ٣/١/ ٢٠١٣.
- ١-٥-٣ المجال المكاني: قاعة كرة اليد / في كلية التربية الرياضية / جامعة ديالى.

١-٦ تحديد المصطلحات:

وردت في الأطروحة عدد من المصطلحات التي تحتاج إلى إيضاح وهي:

الأسلوب التدريبي: " ان هذا الأسلوب يعطي الطالب الفرصة الكافية للتدريب على المهارة لان قرار بدء العمل أو التمرين أو الانتهاء منه عائد للطلاب كما نلاحظ ان كل طالب يقوم باختيار مكانه بنفسه كي يقوم بأداء الحركة وبعد اختيار المكان سوف يختار أو يتخذ قرارا لوقت بدء التمرين، وعلى المعلم ان يراقب الطلاب ويرى كيفية تعاملهم في اتخاذهم قرار بدء العمل وكذلك قرار وقت التمرين أو الفعالية ويتخذ أيضا قرارا مناسباً"^(١)

(١) وداد رشاد المفتي؛ تأثير استخدام بعض أساليب التدريس على تعلم بعض المهارات الهجومية بكرة السلة واستثمار وقت التعلم الأكاديمي: (أطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية/جامعة بغداد، ٢٠٠٢)، ص٤٩.

الأساليب المعرفية: "هو أسلوب أداء ثابت يفضله الفرد في تنظيم مدركاته وتصنيف مفاهيم بيئته الخارجية"^(١).

الأسلوب المعرفي (التصلب - المرونة): "مدى الاتساق الذي يميز الشخص في توظيفه للمعلومات في مواقف متنوعة من خلال إصدار الأحكام المتطرفة والمعتقدات الجامدة ومقاومة التغيير والنفور من الغموض والتسلطية وعدم التسامح مع الآخرين، أما المرونة فهي تعني العكس من ذلك"^(٢).

الأسلوب المعرفي (التأملي - الاندفاعي): " هو أسلوب يرتبط بالفروق الفردية الموجودة بين الأفراد وفي سرعة استجاباتهم للمواقف المختلفة ومدى دقتهم في اختيار البدائل التي يقدمونها كأساس أو فروض لحل المشكلة التي يواجهونها"^(٣)

(١) سليمان عبد الواحد كيوش؛ الشعور بالذات وعلاقة الأسلوب التأملي والاندفاعي لدى طلبة المرحلة الإعدادية: (رسالة ماجستير، جامعة بغداد/كلية التربية ابن رشد، ٢٠٠١)، ص ١٨.

(٢) وهيب مجيد الكبيسي؛ الأسلوب المعرفي (التصلب - المرونة) وعلاقته بحل المشكلات: (رسالة ماجستير، جامعة بغداد/كلية التربية، ١٩٨٩) ص ٤٠.

(٣) سليمان عبد الواحد كيوش؛ نفس المصدر، (٢٠٠١) ص ٢٠.

b

Summary of the thesis

(Effective training method for people with multiple sclerosis - flexibility and contemplative - impulsive the To learn some basic skills hand reel)

Supervising

A. Dr. Firat Jabbar Saad Allah a. AD. Dr. Magda Hamid

Kmbash the researcher

Hatem Shaukat Ibrahim al-Dulaimi

Thesis consisted of five sections are:

Part I: Definition search:

Provided and the importance of research:

Involved in the identification of cognitive cognitive side for my style (multiple sclerosis - flexibility) and (contemplative - impulsive) are two of the cognitive methods that take into account individual differences among students.

It must use educational methods take into account the cognitive styles owned by learners to enable every learner to achieve the maximum has absorbing study requirements better. He believed researcher style training the best method because it is in line with the students crude for being one of the methods the task used in teaching physical education, he is good practice to teach skills and activities to a large number of students, and that this method provides the opportunity for students to make decisions of the lesson and thus contribute to the creation of a relationship new trust between student and teacher and increase the student's ability to perform the duties of the lesson perseverance and independence contributing to the increase in confidence first and Teacher second.

Research problem:

Note the researcher that the results of performance skills for students in handball not achieve appropriate results agree level and ambition, which aspires to both student and teacher as well as assurances researchers and scholars to diversify the use of teaching methods commensurate with the capabilities of the

c

students and their level and choose activities appropriate to the style training, so the researcher believes that the rating learners according to their cognitive styles and teach them basic skills training style can contribute to the learning process.

Research objectives:

The research aims to identify: -

1. Identify research sample for people with multiple sclerosis - flexibility and contemplative - impulsive the learning some basic skills training style hand reel.
2. Preparation style training exercises for some basic skills reel hand for the second phase students Physical Education College / University of Diyala.
3. Learn effective training method for people with (multiple sclerosis - flexibility) and (contemplative - impulsive) to learn some basic skills reel hand.

1-4 hypotheses Search:

1. The training method for people with multiple sclerosis - Flexibility and contemplative - impulsive the effectiveness of positive learning some basic skills reel hand.
2. There are differences between the students according to their cognitive style in learning some basic skills reel hand.

Areas of research:

Field of human :: second stage students in the Faculty of Physical Education / Diyala University for the academic year 2011/2012.

Temporal domain: the duration of the 14/12/2011 and up to 1/3/2013.

Spatial domain: handball hall in the Faculty of Physical Education / University of Diyala.

Part II: theory and related studies

This included the door on the theoretical side, studies related, as annexation of the theoretical concept of learning and motor learning and stages of motor learning and methods of cognitive and characteristics of the main which is characterized by the methods of cognitive and classification techniques of cognitive and learning styles and technique training in terms of the

d

objectives and implementation of the method training and the advantages and disadvantages and basic skills Reel hand.

The studies included the related studies dealt axis and the axis of cognitive styles to learn basic skills for various sports.

Part III: Research Methodology and field procedures: -

This included the door research methodology as the researcher used the experimental method on a sample of four groups, the number of members of each group (10) students from the second stage in the Faculty of Physical Education, University of Diyala The researcher used appliances, tools and cognitive tests and skills and experiences exploratory and scientific basis for the tests of truthfulness and consistency and objectivity The field research as well as procedures for the statistical means.

Part IV: Results and analyzed and discussed: -

This section included a presentation and analysis of the findings by researcher tables and shapes and then deliberately researcher discussed.

Part V: Conclusions and recommendations

In light of the findings of the researcher came out the following conclusions:

1 - Classification according to the methods of cognitive knowledge is a real benefit to the learning process.

2 - the training method of great importance in learning some basic skills for people with hand reel sclerosis - Flexibility and contemplative - impulsive the learning some basic skills reel hand.

3 - it was the best learning style training for people with contemplative in handling skill, followed by the three methods flexibility and stiffness and impulsive.

4 - it was the best learning style training for people with flexibility in skill, followed by correction methods the contemplative impulsive three sclerosis.

e

5 - it was the best learning style training program for people with multiple sclerosis in deception and skill, followed respectively style cognitive impulsive and the flexibility and meditative.

5.2 Recommendations:

In light of the findings of the researcher recommends the following:

- 1 - use the training method in learning some basic skills reel hand, especially for raw learners.
- 2 - detection and differentiation of learners Sclerotic and pliant, Altamliyn and Alandfaian before you start learning new skills because of its effect on the learning process.
- 3 - Conduct research and similar studies using other methods of teaching and in games and activities, individually and collectively.
- 4 - need to know the physical education teachers on these cognitive styles to see receive information system for learners and take advantage of the characteristics of knowledge to facilitate installation and speed up the learning process.
- 5 - The possibility of conducting research and similar studies on the students to see the differences between the students and the students and how information is received.
- 6 - the use of teaching methods take into account the methods of knowledge possessed by the learners to enable each student to maximize what he has and accommodate the requirements of the study better.